حصة إنتاج كتابيّ:

الموضوع الأول:

+ يتجلّى المكدّي في مقامات الهمذاني شخصيّة إشكاليّة تعرّي ما تردّى من الأوضاع في المجتمع العبّاسيّ في القرن الرّابع للهجرة.

حرّر فقرة تبرز فيها ذلك.

- الإشكالية : صورة المكدي : يلح في المسألة : طلب المال/ الفقر / الحاجة / القبح ...
- شخصية إشكالية (جورج لوكاتش): شخصية تثير مجموعة من القضايا / شخصية من خلالها نضع الإصبع على مكامن الداء في المجتمع / شخصية من خلالها نضع بعض المسائل في موضع مساءلة.
- شخصية تعرض بعض مظاهر الوهن في المجتمع العباسي :
  - أخلاقية / اجتماعية / فكرية ....

-----> يجب الالتزام بالحديث عن المقامات فقط (المكدي يمكن أن يكون أبا الفتح الإسكندري أو عيسى بن هشام)

الموضوع الثاني:

+ إنّ الإضحاك له وظيفة إمتاعيّة غير أنّه ينطوي على أبعاد نقديّة أيضا.

تبين ذلك من خلال ما درست من نوادر ومقامات.

----> يتعلق نص الموضوع بجنسي الكتابة المقامة و النادرة

++

يتكون الموضوع من إشكاليتين فرعيتين:

- البعد الفني و الامتاعي للإضحاك
  - الإضحاك بالأقوال
  - الإضحاك بالأفعال
  - الإضحاك بالوصف
  - المفارقات
  - ثنائية الظاهر و الباطن
  - خلق أفق انتظار لدى المتلقي ثم خيبة التّلقّي.
- البعد النقدي للإضحاك

+ لخص أهم الخصائص الفنية للمقامات بناء وأسلوبا.

- بناء المقامة: العنوان – السند – المتن – الخاتمة الشعرية
  - الخاتمة الشعرية يمكن أن تغيب

بنيتها الحدثية / بنية الأحداث : الاستعداد للحيلة / النقص

الحيلة / سد النقص

الخاتمة : التعرّف

  - عنصر التعرف قد يغيب أو يكون بعد حدود النص .

-----> تتميز المقامة بقواسم مشتركة بينها إلا أنها تتضمن بعض التميز و التنوع و هذا مقوم من مقومات الجذب (شد القارئ و رفع الملالة عنه)

- شخصية المكدي : قاسم مشترك بين المقامات : قد يوجد تبادل للأدوار فقد يكون عيسى بن هشام هو المكدي و قد يكون أبو الفتح الإسكندري هو المكدي (الغالب في جل المقامات) وقد يكون الطرفان محل تحيل (المقامة الأرمنية : تم تقديم لبن سقطت فيه فأرة إلى الشخصيتين)

+ الخصوصيات الأسلوبية في المقامات:

- الإضحاك : ذكر مختلف آليات الإضحاك)

المقامات روايات مضحكة

- البراعة اللغوية : كثرة توظيف المحسنات البديعية (السجع / الجناس / الطباق ....)

المقامة هي حكاية في مجلس : مقتضيات المشافهة : شد انتباه القارئ من خلال تلك المحسنات البديعية التي تلقى استقبالا حسنا من قبل المستمعين.

إن استعمال المحسنات البديعية يحيلنا إلى ظاهرة هي المبارزة اللغوية و اعتبار التمكن من هذه المحسنات البديعية علامة إجادة و براعة.

- المقامات تضطلع بدور نقدي لأن الإضحاك ليس مقصودا لذاته بل الإضحاك وسيلة و آلية تعتمد قصد النقد (الإضحاك في خدمة النقد)

----> ضحك مرّ : ينطوي الضحك على مرارة بسبب الوعي بسوء ما آلت إليه الأوضاع.

----> الإضحاك من الواقع هو تعبير عن موقف (الهجاء : الرفض)

<u>مظاهر النقد في المقامات:</u>

- انقلاب القيم و تقديم القيم المادية على القيم المعنوية : حديث الحماميين " هذا الرأس لي "

- تحول قيمة الكرم إلى قيمة مذمومة (الضيافة) في المقامة البغدادية : يدعي عيسى بن هشام أنه شخص كريم فإذا به يبدو شخصا متحيلا./ نرى الأمر كذلك في المقامة الأرمنية (أبو جابر الخباز يرفض إعطاء الخبز و يلقيه في التراب /يتصدّق بلبن سقط فيه فأر و الحال أن العرب كانوا يفتخرون بتجويد الهدية و العطية : يعطون أحسن الأشياء و أثمنها)

- قضية اجتماعية : كثرة المتسولين (المقامة الساسانية / المقامة المجاعية)

كثرة المتحيلين (أبو الفتح الإسكندري و عيسى بن هشام)

كثرة قطاع الطرق : تم السطو على ممتلكات عيسى بن هشام و أبي الفتح الإسكندري

الموقف من أهل البوادي : ينظر أهل المدينة إلى أهل الريف نظرة ازدراء (المقامة البغدادية)

- قضايا فكرية : الاعتقاد في الكرامات و القدرة على إتيان العجائب : المقامة الموصلية : ادعاء القدرة على صد المخاطر النّاجمة عن الفيضان / القدرة على إحياء الميت

----> نقد للاعتقادات الساذجة للناس / نقد لاستثمار جهل الناس و سذاجتهم من قبل المشعوذين و المتحيلين ...

- قضايا أدبية : نتبينها من خلال المقمة الجاحظية (منزلة بعض الأدباء في ضوء إنتاجاتهم الأدبية)

----> إن ظاهر المقامات تسلية للقارئ و إمتاع له بما يقدم من لذيذ الحكايات و أطرفها غير أن هذه المقامات تنطوي على جد يتمثل في نقد هذا المجتمع أخلاقيّا و فكريّا و اجتماعيّا .....

وظائف الهزل :

+ الامتاع

+ النقد و الإصلاح (من خلال رسم تفاصيل هذه النماذج